الحكاية يناقش عملية طوفان الأقصى والانتخابات الرئاسية وتصنيف الاقتصاد المصري وتعويم الجنيه

مضامين الفقرة الأولى: عملية طوفان الأقصى

علق الإعلامي عمرو أديب، على عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية، صباح اليوم، في قطاع غزة، مؤكدًا أنها مهانة ما بعد مهانة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، مبينًا أن الانتقام سيكون على قدر الألم لأيام كثيرة قادمة. وأضاف أن من يتحدث عن انتهاء هذه الأحداث في فلسطين في وقت قريب مخطئ، مشددًا على أن ما حدث اليوم هو هجوم جوي بري بحري بقوات غير نظامية، ولا يمتلكون إلا عقيدة ضد واحد من أقوى الجيوش في العالم، ولكن لا يمكن إغفال المهارة والتخطيط التي تمت بها هذه العملية، هذا إلى جانب وجود يد الله معهم.

ولفت إلى أن ما حدث منذ خمسين عاما في أكتوبر 73، يتكرر اليوم، موضحًا أن الجانب الإسرائيلي كان يعلم بوجود تدريبات ومناورات لحركة حماس، ولكن لم يتحرك أحد أو يحاول إيقافهم، في ظل امتلاكها أقمار صناعية متقدمة للغاية وأدوات المراقبة المتطورة، ومجسات باردة وساخنة ولكن كل هذا لم يفلح. وشدد على أن ما حدث اليوم غير طبيعي، ومفاجأة بكل المقاييس، وإهانة كاملة لنظرية الأمن الإسرائيلية وكأن رب العباد يريد أن يقول لهم: «أكتوبر شهر النحس بالنسبة ليهم، الناس تتمنى ألا يكون أكتوبر موجود»، على حد قوله.

وأضاف أن القبة الحديدية الفولاذية لجيش الاحتلال لم تستطع إيقاف صواريخ حماس التي أطلقتها باتجاه إسرائيل، وظهر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يقول إن هناك أخطاء. وأضاف أن ما حدث اليوم غير طبيعي ولا عادي وهو تاريخي، وإسرائيل ستنتقم بقدر الإهانة، وتساءل كيف وماذا ستفعل إسرائيل بضرب الأماكن التي لديها فيها رهائن؟ وكيف سيتم اقتحام المنازل في المستوطنات وهناك فلسطينيين مع الإسرائيليين في المنازل.

وتابع بأن حماس تتفوق في إخفاء الأسرى، مبينًا أن الجندي الإسرائيلي شاليط ظل لمدة خمس سنوات ولم تجده إسرائيل، حتى تم تبديله مع أسرى فلسطينيين، منوهًا بأنه لأول مرة فلسطين ستختار الأسرى وبأعداد كبيرة. واستطرد: «المعركة تغيرت لأول مرة الفلسطينيين لديهم أسلحة للدفاع الجوي، الجنود الفلسطينية على الأرض مثل الجنود النظامية في الجيوش». وقال: «هذه ليست دولة هذه خرابة، كانوا يقولون إن هذه الدولة ترى شوف الإسرائيليين كيف يجرون في الصحراء؟».

وذكر الإعلامي عمرو أديب، أن إسرائيل الآن في حالة رعب، وتل أبيب يتم ضربها "والقبعة الحديدية لم تستطيع الصمود أمام صواريخ الفصائل الفلسطينية، بسبب عمليات طوفان الأقصى. وأضاف أن الشعب الإسرائيلي ينظر للسياسيين والحكومة ويسأل ماذا يحدث فينا، وأهم موقع مدني في تل أبيب وهو مطار بن غوريون الجميع منبطحين على الأرض بسبب الصواريخ وإطلاق صافرات الإنذار. وتابع بأن الناس الآن في فلسطين عبروا عبر الموتوسيكلات، والبراشوت، "بمنتهى السهولة، "مضيفًا أن القبة الحديدية لم تستطع الصمود أمام بعض الصواريخ الفلسطينية وهناك حالة من الخوف والرعب في إسرائيل.

وذكر أن "ما حدث اليوم في عملية طوفان الأقصى غير مسبوق وغير طبيعي باعتراف إسرائيل نفسها، مشيرًا إلى سقوط أكثر من 250 قتيلًا إسرائيليًا. وقال: «ما يحدث الآن غير طبيعي، وغريب، ولا يمكن تخيله، أنت عارف يعني تعمل براشوت بمراوح، وتدخل المستوطنات وتحصل على رهائن، من بينهم قائد المنطقة الجنوبية». وأكمل: «ما حدث اليوم إهانة لنظرية الأمن الإسرائيلية، ومفاجأة بكل المقاييس». وذكر أن حماس حاربوا ودخلوا إسرائيل بموتوسيكل وخدوا أسرى بالجولف كار وأسروا جنرال كبير.

"وأضاف أن القوات الفلسطينية قامت بعمل شق في الجدار الفاصل بينهم وبين الجانب الإسرائيلي ومروا منه بمنتهى السهولة وذهبوا إلى المستوطنات بسهولة والفلسطينيون حتى هذه اللحظة من الليل موجودون داخل المستوطنات الإسرائيلية. وتابع بأن الفلسطينيين لديهم رهائن من الجانب الإسرائيلي وما يحدث الآن غير طبيعي وغريب ولا يمكن تخيله. ولفت إلى أن عدد القتلى اليوم أكثر من حرب 33 يوم في لبنان.

وذكر أن العالم كله حاليًا ينظر إلى مصر ويتصل بمصر وبالرئيس عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية سامح شكري، من أجل حل الأزمة الفلسطينية. وتابع بأن دور مصر مهم جدًا في هذا الوضع، ولكن يجب أن نعرف أن الإسرائيليين والفلسطينيين لن يتوقفوا إلا عند التوصل إلى كل الأهداف المخطط لها بالنسبة لهم. ونوّه بأن مراسلي القنوات والوكالات الأجنبية كانوا ينبطحون أرضًا اليوم خوفًا من صواريخ حماس. وقال إن أهلنا في غزة مصنوعون من فولاذ وصلب حتى يتحملوا كل ما يحدث لهم. ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي جيش بلا عقيدة، قائلًا إن الجيش الإسرائيلي لن يدافع لأنها ليست أرضه بل سارقون للأرض.

وأشاد الإعلامي عمرو أديب بما فعلته المقاومة الفلسطينية، قائلًا: «أذكى حاجة عملتها المقاومة الفلسطينية هي حروب الجيل الرابع وتصوير كل حاجة حدثت اليوم». ونوه بأننا سنجد أناس اليوم تقول لنا «من الذي بدأ الهجوم أولًا؟ ومن الذي اعتدى؟ هذه دولة محتلة وهذه مقاومة، لا توجد دولة في العالم محتلة غير فلسطين».

وقال حازم قاسم، المتحدث باسم حركة حماس، إن مصر دائمًا بجانبنا وبجوار كل العرب، مضيفًا "أن الاحتلال الإسرائيلي دائمًا ما يعتمد على روايات كاذبة وهو الذي يتحمل كل ما يحدث الآن. وتابع أن حماس من بدأت وأخذت زمام المبادرة وحققت هذا الإنجاز، ولكن إسرائيل هي التي فجرت هذه الأزمة من البداية، مضيفًا أن عدد الأسرى الإسرائيليين يصل إلى العشرات وموجودين بالأنفاق. "وأضاف أن حماس وكتائب القسام تعملان دائمًا على تطوير إمكانياتها سواء أسلحة أو معدات للدفاع الشعب الفلسطيني. ونوه بأن "هذه العملية كشفت أن العقل الفلسطيني العسكري ممتاز، "وأن حركة حماس قدمت نموذجًا في التعامل مع الأسرى من الجانب الإسرائيلي بطريقة تتوافق مع كل القوانين الدولية. وشدد على "أن مصر وشعبها دائمًا ما يقفون بجوار الشعب الفلسطيني والمقاومة، خاصة أن مصر دائمًا ما تدعم الدول العربية في مثل هذه الظروف.

وأضاف أن الصور التي انتشرت للفتاة الأسيرة الإسرائيلية كانت في بداية الهجوم، موضحًا أن التعامل مع الأسرى يتم بحكمة وفقا للقوانين الدولية. وتابع أننا لا نقبل أي شكل آخر من أشكال التعامل مع الأسرى، ولكن لا يجب أيضًا أن ننسى الاعتداءات التي كانت تتم في المسجد الأقصى على السيدات، "وأن العار سوف يلاحق هذا الكيان إلى الأبد.

وقال الدكتور سعيد عكاشة، الخبير في الشؤون الإسرائيلية، إن واقع ما حدث اليوم في إسرائيل أن الشارع الإسرائيلي في حالة ذهول ولم يستفق من الصدمة حتى الآن. وتابع بأن حتى الآن ردود الفعل من القادة السياسيين في المعارضة الإسرائيلية تتضامن مع نتنياهو وتؤجل مرحلة الحساب إلى وقت لاحق، والشارع الإسرائيلي حتى الآن في صدمة عنيفة والصور والفيديوهات التي يتم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي سببت حالة رعب وفزع في إسرائيل. وذكر أن حماس خدعت إسرائيل والموساد مثلما مصر خدعتها في 1973.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

"قال الإعلامي عمرو أديب، إن الرئيس السيسي تقدم بأوراق ترشحه إلى الهيئة الوطنية للانتخابات وجمع حوالي مليون و300 ألف توكيل "وأكثر من 400 تزكية وكل ذلك بالتأكيد كافي وزيادة. وتابع بأن هناك معلومة لدينا أن جميلة إسماعيل استطاعت أن تجمع 20 تزكية أو أكثر من مجلس النواب، مضيفًا أن كل الناس مرشحة لخوض السباق الانتخابي ما عدا شخص واحد وهو "أحمد الطنطاوي.

وذكر أن كل من أعلنوا ترشحهم للرئاسة نظريًا سيتمكنون من خوض السباق الرئاسي. وأضاف أن مصير أحمد الطنطاوي في خوض الانتخابات الرئاسية سيتحدد الأيام المقبلة، متابعًا: «لم أسمع حتى الآن شيء مختلف»، متسائلًا: «هل أحمد الطنطاوي يقدر يلحق ويقدم أوراقه والتوكيلات أو التأييد المطلوب، غير واضح وليس مفهومًا، هل استوفى التوكيلات المطلوبة؟». وتابع أن الوضع في مصر يحتاج إلى سماع أفكار جديدة وحلول ناجعة، لافتًا إلى أن فريد زهران وجميلة إسماعيل وحازم عمر قد يكونوا مصدر جيد لطرح الأفكار.

مضامين الفقرة الثالثة: أزمات الاقتصاد المصري

علق الإعلامي عمرو أديب، على حديث البعض عن تخفيض التصنيف الائتماني لمصر من قبل المنظمات الدولية الاقتصادية، وربطه بوجود مؤامرة على الدولة المصرية. وأضاف، قائلًا: «لو أنتم تنوون تتركوا المشكلة وتجروا وراء فكرة المؤامرة يبقى الله يرحمنا»، موضحًا أن مصر تعاني من وجود تضخم، في ظل تأجيل صندوق النقد الدولي المراجعة لمنح مصر قرضًا بقيمة 3 مليارات دولار، لعدم تنفيذ الحكومة بعض الالتزامات التي اتفقت عليها مع الصندوق خلال الاتفاق الأخير.

ولفت إلى أن مسألة التعويم للجنيه المصري مطروحة على الطاولة منذ شهور طويلة، وهو اختيار دائمًا موجود وعليه خلافات، مطالبًا بضرورة التفكير والتفرغ لحل هذه المشكلة، خاصة وأنها صعبة للغاية ولها تأثير كبير على مصر خلال الفترة المقبلة، وتستلزم الجلوس لدراسة كيفية التعامل معها وحل هذه الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر.

ورأى أن اللجوء للتعويم الآن ليس مجديا بالنحو المطلوب وليس هو الحل، وفي حال اللجوء له سيتسبب ذلك في ارتفاع الأسعار بشكل ملحوظ، منوهًا بأنه لا بد من وضع منظومة متكاملة متمثلة في بيع الأصول وتوفير كميات كبيرة من الدولار لمساندة عملية التعويم إذا تمت.

وذكر أن هناك من يروج أو يحاول الدفع إلى التعويم مرة أخرى، ليس بغرض إيجاد حل من الناحية الاقتصادية، ولكن بهدف التوريط من الناحية السياسية، نظرًا إلى ما سيترتب على عملية التعويم من ارتفاع أسعار وإحداث حالة من الغضب.

ووجه الإعلامي عمرو أديب حديثه للمرشحين المحتملين للرئاسة، مطالبًا إياهم بضرورة طرح أفكارهم وحلولهم للوضع الاقتصادي المصري، خاصة وأن المستشار محمود فوزي رئيس الحملة الانتخابية للمرشح السيسي، قال إن الوضع الاقتصادي سيستغرق وقتًا ولا بد من التحمل من أجل استكمال التنمية. وأكد المذيع أن الوضع الاقتصادي المصري صعب وأكبر من الحديث عن الانتخابات الرئاسية.

مضامين الفقرة الرابعة: حشرة البق بفرنسا

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه فور وصوله مكان إقامته في أحد الفنادق في فرنسا، وجد زجاجة بخاخ بجانب السرير، وعندما سأل عنها، أخبروه أنها لمقاومة انتشار حشرة البق ويجب رشها على السرير. وأعرب عن اندهاشه قائلًا: «بخاخ للبق داخل فندق 5 نجوم في فرنسا»، متسائلًا: «هل فرنسا تتعرض لهجوم من البق؟، إذ إنهم وجدوا حشرات البق منتشرة داخل مدارس والقطارات». ولفت إلى أن انتشار البق في فرنسا أمر مزعج للدولة، كونها دولة سياحية وهو ما قد يؤثر على نسبة السياحة الوافدة، مضيفًا أنه تلقى اتصالات من مصريين يسألوه هل البق منتشر في فرنسا بالفعل، متابعًا ساخرًا: «باريس مدينة الجمال والنور ممكن تكون مدينة البق».

وقالت الكاتبة الصحفية، شيرين ناصر، إنه أجرى إغلاق عدد من المدارس وحوالي 17 مؤسسة في فرنسا بسبب انتشار حشرة البق وهناك بعض الأساتذة المدارس والعاملين ببعض المؤسسات أيضًا رفضوا الاستمرار في العمل بسبب انتشار بق الفراش. وتابعت بأن هذا النوع من الحشرات ممكن أن يوجد في زوايا الفراش أو الفراش نفسه لذلك بعض الفنادق في فرنسا ستكون معرضة لهذا النوع من الحشرات وسنجد أنهم يتوخوا الحذر بشدة، مضيفة أن هناك كثير من الشعب الفرنسي يحمل الحكومة مسؤولية هذه المشكلة.

وأضافت أن الأسعار في فرنسا مرتفعة للغاية مثل العالم كله سواء أسعار الغذاء والسلع وفواتير الكهرباء والإيجار. وتابعت بأن الإيجار الشهري والسكن في فرنسا ارتفع بشكل كبير برغم أن المرتبات لم تزيد حتى الآن في فرنسا، رغم زيادة الأسعار.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

ما فعلته حماس والمقاومة الفلسطينية اليوم إهانة لنظرية الأمن الإسرائيلية ومفاجأة بكل المقاييس.

الوضع الاقتصادي المصري صعب وأكبر من الحديث عن الانتخابات الرئاسية.